

«الوطن» ترصد مسلسلات سورية اقتبست من روايات

صنّاع الدراما استندوا إليها ليقدموا أعمالاً تتميز بعمق الشخصيات والأحداث



وائل العدس

أنتج العمل عام ١٩٩٤، سيناريو وحوار حسن م يوسف وإخراج نجدة أنزور وبطولة أيمن زيدان وسوزان نجم الدين وهاني الروماني وعارف الطويل ومنى واصف وأمين رضا وأندريه سكاف وخالد تاجا وسعد مينة وأمل عرفة وبسام لطفي وعصام عيجي وجهاد الزغبى ورامز عطا الله.

فني يليق بمستوى العمل الأدبي المكتسبة منه. روايات كثيرة تحولت إلى مسلسلات في الدراما السورية، وتحويل العمل الأدبي للوسيط المرئي ربما يمثل خطأ للعديد من الكتاب، فهو بذلك يضمن أن يخلد اسمه وسط أكبر قدر من المتابعين، بل يفصح الأفاق أمام قراء جدد ليتضمنوا إلى محبيه وقرائه. فما بالك إذا تحول العمل الروائي إلى مسلسل تلفزيوني، إذ يضاف إلى ذلك وجود العمل الفني لفترة أطول وسط الناس بل ويرتبطون به عاطفياً بشكل أكبر ويضمن المنتجون من الجانب الآخر وجود عمل مدر للمال.

عند تحويل العمل الروائي إلى وسائط آخر مثل التلفزيون فإنه يكتب خصائص أخرى ويصيح وقتها ملكاً للقائمين على العمل الدرامي الذي قد يتفق أو يختلف مع العمل الأصلي، وربما تضاعف فيه شخصيات وأحداث على حساب حذف أخرى.

«الوطن» ترصد عدداً من المسلسلات السورية المكتسبة من روايات سورية وعربية وعالمية:

جواد الليل

مسلسل «جواد الليل» مأخوذ عن رواية «أحدهم» لروايات، للكاتب الفرنسي فيكتور هوغو ونشرت عام ١٩٩٣.

العمل أنتج عام ١٩٩٩، سيناريو وحوار أنور تامر وإخراج باسل الخطيب وبطولة أيمن زيدان ونورمان أسعد وسام مسعود ورونا الأبيض وأحمد رافع وضوى الدبس.

والسوي صنّاع العمل من الرواية الخط العام المرتبط بصراع الفتيح والجمال ونسجوا مجموعة من الأحداث تدور حول هذه المفاهيم.

واعتبر هذا المسلسل استمراراً لمحور الحب والجمال الذي تناوله الخطيب في أعماله، حيث يقدم قصة حب مسأوية، عن صراع الوهم والحقيقة، في عالم يبدو محكوماً بحقيقة يفرضها الأقوى.

جريمة في الذاكرة

مسلسل «جريمة في الذاكرة» مأخوذ عن رواية «الجريمة الثالثة»، للكاتبة البريطانية أجانا كريستي ونشرت عام ١٩٧٦.

أنتج العمل عام ١٩٩٢، سيناريو وحوار ممدوح عدوان وبطولة خالد تاجا وسمر سامي وسلوم حداد ونجاح سقفتوني ونذير سرحان ومحمد الشيخ نجيب ومحمد الحريري ورياض نحاس.

تدور الأحداث حول جريمة قتل حدثت قبل ٢٠ عاماً، حيث تقتل «هالة» ويموت زوج الضحية لاقتفاده بأنه هو من قتل زوجته، وتظل هذه الجريمة ناشئة حتى تعود ابنة زوج القتيلة لتكشف الجريمة، وتتسبب بالقبض على المجرم.

المجهول

مسلسل «المجهول» مأخوذ عن رواية «لم يبق أحد» للرواية البريطانية أجانا كريستي ونشرت عام ١٩٣٩.

أنتج العمل عام ١٩٩٩، سيناريو وحوار رياض عصمت وإخراج محمد الشيخ نجيب وبطولة نادين خوري وظلمت حمدي وعارف الطويل وزهير رمضان وحسن دكاك وحسان يونس وقيس الشيخ نجيب وأمانة والي ونبال الجزائري ومحمد خاوندي.

تركز القصة على كحاية عشرة غرباء دعوا جميعاً إلى جزيرة بعيدة، يموتون جميعاً واحداً بعد الآخر، وشيئاً شيئاً يدركون أن القاتل بينهم، وفي النهاية تصيح القصة لغز عرقمة مغلقة، حيث تموت كل الشخصيات.

نهاية رجل شجاع

مسلسل «نهاية رجل شجاع» مأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه للروائي السوري حنا مينة وصدرت عام ١٩٨٩.

ليل المسافرين

مسلسل «ليل المسافرين»، مأخوذ عن رواية «البؤساء» للروائي الفرنسي فيكتور هوغو أيضاً ونشرت عام ١٨٦٢.

أنتج العمل عام ٢٠٠٠، سيناريو وحوار قمر الزمان علوش وإخراج أيمن زيدان وبطولة عباس النوري ونيل حلواني.

تدور الأحداث في الفترة ما بين ١٨٩٠ إلى ١٩١٦، حيث يدخل «شاكور الكوراني» السجن ويحكم عليه بجريمة لم يقترفها، ليجد نفسه في رحلة من العذاب في الهرب من السجن الضيق ليجد نفسه في سجن أكبر بكثير وهو الحياة.

الأرواح المهاجرة

مسلسل «الأرواح المهاجرة» مأخوذ عن رواية «بيت الأرواح» للروائية التشيلية إيزابيل ليندي ونشرت عام ١٩٨٥.

أنتج العمل عام ٢٠٠٢، سيناريو وحوار قمر الزمان علوش وإخراج شوقي الماجري وبطولة عباس النوري وسلاف فواخرجي وغسان مسعود وجيانا عبد وصبا مبارك والضوي خوي وقيس الشيخ نجيب وأمانى الحكيم وعبد المنعم عمادري وزبياد وسامانيا نبواني.

«مهران بك الأنشوب» شاب يعيش حياة بائسة، ترك له والده أرضاً مهجورة تعرف باسم (الخاضبة)، يشاء القدر أن يضع الاحتلال التركي يده عليها بهدف تحويلها إلى كتلة عسكرية، فيلجأ «مهران» إلى «صفوت بك» صديق والده وأحد أصحاب النفوذ في المنطقة ليساعده بإنهاء مشكلتها، ويحاول إعادة الحياة إلى هذه الأرض.

العراب

مسلسل «العراب» مأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه للروائي الأميركي ماريو بوزو ونشرت عام ١٩٦٩.

أنتج العمل على نسختين عام ٢٠١٥، كتب الأولى حازم سليمان وأخرجها المنفي صبح وشارك في بطولتها سلوم حداد وعبد المنعم عمادري وعاصي الحلاني وصفاء سلطان ونشرين طاقش ومصطفى الخاني وسامر الدهد وأيضاً مهجورة تعرف باسم (الخاضبة)، يشاء القدر أن يضع الاحتلال التركي يده عليها بهدف تحويلها إلى كتلة عسكرية، فيلجأ «مهران» إلى «صفوت بك» صديق والده وأحد أصحاب النفوذ في المنطقة ليساعده بإنهاء مشكلتها، ويحاول إعادة الحياة إلى هذه الأرض.

الغدر

مسلسل «الغدر» مأخوذ عن رواية «بائعة الخبز» للروائي الفرنسي كزافييه دو مونتبان ونشرت عام ١٩٥٣.

أنتج العمل عام ٢٠٠٥، سيناريو وحوار عبد المجيد حيدر وإخراج بسام سعد وبطولة رشيد عساف ورواد عليو ودينا مارون ورامي حنا وميلا يوسف وزهير رمضان وتاج حيدر ورونا جميل وجيني إسبر ومحمد قنوع ومالك محمد وغادة شريف ونجوى علوان وربى المامون وملى إبراهيم وأحمد الزين.

يروي العمل قصة «حنان» المرأة التي مات زوجها في بغداد، ليستعرض من خلالها أحداثاً تاريخية ومنعطفات سياسية منذ عام ٢٠٠٣ حتى ٢٠١٦.

بيت الأرواح

رواية



د. رحيم هادي الشمخي

إن الحروف العربية، أو الأصوات اللغوية العربية، كما اصطلح عليها حديثاً، ليست سواء من حيث سهولة تحقيقها والتلفظ بها، فهي تتفاوت في مخارجها، وفي ما لها من ارتكازات مبلوثة من أقصى الحلق إلى الشفتين.

فأعقم الحروف مخرجاً تلك التي تسمى «حروف الحلق» وهي عند الخليل: ع ح خ ه غ ح، وجعل سيبويه «الهزة» منها، ثم يلي هذه المجموعة حرفان هما ق ل، وهما لهويان، ينطلقان من درجة أخرى بعد الحلق، هي اللهاث أما «ر ج ش ض» فتسمى شجرية، والشجر مفرج الفم، ومن وسط اللسان، بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين، ومن أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس مخرج الضاد، وتلي هذه المجموعة مجموعة الحروف الأصلية، وهي «ص س ز» وسُميت كذلك لأن مبدأها من أسلة اللسان، وهي مستدق طرف اللسان، والطاء والدال والناء نطقية، لأن مبدأها من قطع الغار الأعلى في الفم، والظاء والذال والناء لثوية، لأن مبدأها من اللثة، والراء واللام والنون نطقية، وذيق اللسان ذئق اللسان، ويعني طرفه، والفاء والباء والميم شفوية، وسماها الخليل شفوية أيضاً، وللشفتين دور كبير في إخراج هذه المجموعة الأخيرة والتصويت بها، أما الواو والألف والياء فهي هوائية، ليس لها مخرج معين في جهاز النطق، وإنما يعد فراغ الفم كفه مدرجة لها، فهي تنطلق في هذا الفراغ، لا يعوقها شيء، ولا تتوقف عند تدور الأحداث حول «خاله» الرسام الذي فقد ذراعه نطقة معينة في الفم، هذا هو ترتيب الخليل من أحد للحروف، وسيبويه ترتيب آخر، يختلف قليلاً عن هذا الترتيب.

وهذه الحروف ليست سواء من حيث الصفات والخصائص، كما هي ليست سواء من حيث المواقع التي تنطلق منها في جهاز النطق بل إن تفاوتها في الخصائص يرجع إلى تفاوت مخارجها، فكلما كان مخرج الحرف عميقاً كان تحقيقه أو التصويت به صعباً، فالحروف التي تخرج من عضل اللسان أسهل من الحروف التي تخرج من أقصى الحلق، والحروف الشفوية أسهل من حروف هاتين المجموعتين لمرونة عضلة اللسان والشفتين، وصلابة عضلة اللسان ومن العجيب أن النتائج التي وصل إليها علماء الأصوات المحدثون جاءت مطابقة لما وصل إليه الخليل مع أنهم لم يصلوا إلى ما وصلوا إليه لولا اعتمادهم على أدق الأجهزة والآلات، واستعانهم بالتشريح وعلم وظائف الأعضاء، أما الخليل فلم يعتمد شيئاً مما اعتمده، وكانت كل عدته في ذلك العهد المبكر هي عبقريته، ونفاذ فطنته.

والأطفال، من غير شك، يستطيعون أداء هذه الأصوات، عدا «الكاف» و«التاء» من حيث المواقع التي تنطلق منها في جهاز النطق بل إن تفاوتها في الخصائص يرجع إلى تفاوت مخارجها، فكلما كان مخرج الحرف عميقاً كان تحقيقه أو التصويت به صعباً، فالحروف التي تخرج من عضل اللسان أسهل من الحروف التي تخرج من أقصى الحلق، والحروف الشفوية أسهل من حروف هاتين المجموعتين لمرونة عضلة اللسان والشفتين، وصلابة عضلة اللسان ومن العجيب أن النتائج التي وصل إليها علماء الأصوات المحدثون جاءت مطابقة لما وصل إليه الخليل مع أنهم لم يصلوا إلى ما وصلوا إليه لولا اعتمادهم على أدق الأجهزة والآلات، واستعانهم بالتشريح وعلم وظائف الأعضاء، أما الخليل فلم يعتمد شيئاً مما اعتمده، وكانت كل عدته في ذلك العهد المبكر هي عبقريته، ونفاذ فطنته.

الحروف العربية الجميلة أصولها ومخارجها نطقاً ولفظاً



لا يستطيع أن يجري صوته بها، لأن الهواء الخارج من الرتين يتوقف عند لفظ هذه الحروف بمرکز معين من الفم، وبغير هذا التوقف لا يتحقق ذلك الصوت، وسُميت هذه الحروف عند علماء العربية بـ«الشديدة» وسماها المحدثون من دارسي الأصوات بـ«المنفجرة».

وهذه الحروف هي ثمانية: الهزة، والكاف، والكا، والجيم، والطاء، والدال، والناء والياء، ويجمعها قولك: أجدت طبقك، أو قولك: أجدت قطعت.

والذين يعملون «الألف باء» يعرفون أن هذه الحروف أصعب حروف العربية نطقاً، وأشقيا على الصغار، الذين ما يزال جهاز نطقهم غشياً، بل إن بعضها صعب على الكبار أيضاً.

والذي زاد في صعوبة التلفظ بهذه الحروف، وبه طريقة أكثر إخواننا من المعلمين، فلقد استقر في أذهان هؤلاء المعلمين، أن الصوت ينبغي نطقه خالصاً ومجرداً من أي صوت آخر، قد يتخذ سلماً إليه، أو عوناً على

تحقيق نطقه، وهذه الطريقة يسهل تطبيقها على المهوساة التي ينطق معها النفس، ويجري بها الصوت، دون توقف أو تعثر مثل «ح خ ش س ض» وسواها من الحروف غير المهوساة مثل «ل ن»، ولكن تطبيقها على الحروف «الشديدة» أو الانفجارية، أمر صعب، يكلف الصغار جهداً كبيراً أتوء به أعضاء نطقهم المرفهة الغضبية.

وهذه الطريقة يسهل تطبيقها على الصغار، ويسهلوا عملية النطق عليهم. إن من العسير على الصغار أن يقول: «ب، ت، ج، د، ط، ذ، ث»، مخرجاً أصوات هذه الحروف فقط، وهي سائكة، ولكن من اليسير جداً أن يلفظ هذه الحروف مع همزة وصل قبلها، فيقول: «ب، ت، ج، د، ط، ذ، ث»، وهكذا، وهم يفعلون ذلك، إلا أن المعلمين يجزئونها عنه، ويكرهونهم على أن ينطقوا هذه الأصوات ساكنة ومجردة من همزة الوصل، وفي ذلك ما فيه من أضرار على الصغار، وأعتات لهم.

بقي أن أشير إلى أن قرأ من معلمي «الألف باء» يعدمون إلى طريقة أخرى في نطق الحروف «الشديدة» «المنفجرة» خاصة، محاولين التيسير على طلابهم، فيقولون: «ب، ت، ج، د، ط، ذ، ث»، غير أن هذه الطريقة خاطئة أيضاً، لأنها لم تؤثر على علماء العربية، يسهلون بها النطق على أنفسهم، ولم ترد المباحث الصوتية التي تركوها لنا.

أنت تمنح توجيهات لمخبط العالمكي وتمسك بيدك سلة تقاهمات تحتاج إلى توقيع فناقش وحاو وعن قلب الحدث واجعل من تحب بمقدمات اهتماماتك وأولوياتك.

عاطفياً: أنت تستمتع بالجو الجيد حولك وغالباً هو شهر للخليفة أو للارتباط لك أو لأحد أفراد العائلة.

شعبتك المتصاعدة تسعدك وتجعلك تشعر بالانتصار فالأوضاع مباشرة ومساعدة والجو حولك يدعم ويغفر جهودك وخاصة في العائلة وقد نتال أكثر من مدح وتتشير بالمحبة.

عاطفياً: هو شهر الحب والعائلة وهو شهر للقرارات الحاسمة بمشاركة من تحب.

مازال عمك يحمل حالة من عدم الرضا وما زلت تريد إخراج المهارات التي تمتلكها فما يحصل ليس على حجم طموحاتك أو الوعود التي وعدت نفسك بها أو وعدك بها الآخرين.

عاطفياً: العائلة تحتاج لكل اهتماماتك فقد تحمل لك بعض القلق وقد تعرض لخيار كبير أو جدل.

قد ترى حولك بعض الإشارات أو الإندارات أو التحديات أو تكون غير راض عن سير الأمور من حولك ضغط أوامر أعمال إضافية أمور تضطر لها فالقوم للتعجب. عاطفياً: انتبه من شحنة التسلط التي تحملها ولا تستعملها هذا الشهر ضد من تحب وانتبه لكلياً تأخذ قرارات قاطعة.

برجك اليوم 11/16

نجلء قباني



أنت تمنح توجيهات لمخبط العالمكي وتمسك بيدك سلة تقاهمات تحتاج إلى توقيع فناقش وحاو وعن قلب الحدث واجعل من تحب بمقدمات اهتماماتك وأولوياتك.

عاطفياً: أنت تستمتع بالجو الجيد حولك وغالباً هو شهر للخليفة أو للارتباط لك أو لأحد أفراد العائلة.

شعبتك المتصاعدة تسعدك وتجعلك تشعر بالانتصار فالأوضاع مباشرة ومساعدة والجو حولك يدعم ويغفر جهودك وخاصة في العائلة وقد نتال أكثر من مدح وتتشير بالمحبة.

عاطفياً: هو شهر الحب والعائلة وهو شهر للقرارات الحاسمة بمشاركة من تحب.

مازال عمك يحمل حالة من عدم الرضا وما زلت تريد إخراج المهارات التي تمتلكها فما يحصل ليس على حجم طموحاتك أو الوعود التي وعدت نفسك بها أو وعدك بها الآخرين.

عاطفياً: العائلة تحتاج لكل اهتماماتك فقد تحمل لك بعض القلق وقد تعرض لخيار كبير أو جدل.

قد ترى حولك بعض الإشارات أو الإندارات أو التحديات أو تكون غير راض عن سير الأمور من حولك ضغط أوامر أعمال إضافية أمور تضطر لها فالقوم للتعجب. عاطفياً: انتبه من شحنة التسلط التي تحملها ولا تستعملها هذا الشهر ضد من تحب وانتبه لكلياً تأخذ قرارات قاطعة.

تجد نفسك بموقع قوي حتى لو واجهت بعض الإرباكات إلا أنك تتمتع بالقدرة الكافية على اجتيازها بسلام وإيجاد حلول فانت تمتلك التأثير في من حولك.

عاطفياً: أنت تطور حياتك باستقرار أو طفل جديد أو تبارد بإنشاء علاقات جديدة.

حاول أن تكون حسن النيات في أسلوب تفكيرك واجتنب كل ما يسيء إليك أو لغيرك فانت لن تستفيد شيئاً من اللقاء اللوم على من حولك فهذا بالتاكيد لن يحل مشاكلك. عاطفياً: الأمور الشخصية مقلقة وقد تتراقق مع أمور عائلية لذلك حاول أن تؤيد الحوار الهادئ بعيداً عن القرارات المتسرة.

تميل للعلاقات الشخصية وتقبل الدعوات أو تفرح للسهرات واللقاءات فانت تعيش ساعات فرح فاستفد من الإشعاع الذي يحيط بك لتنظيم وترتيب علاقاتك العاطفية وحوال أن تقبل كل الدعوات الموجهة لك. عاطفياً: أنت في الشهر الأفضل للتعارف وتكون لبقاً في عروضك وتمتلك معنويات مرتفعة.

أبطئ إيقاعك واجلس مع نفسك واسألها أين الخطأ؟ حولك يتعمد إزعاجك أو يمس كرامتك وعن متسامحاً وغفوراً.

عاطفياً: شهر ضاغط صحياً وعائلياً فكن منظماً ومخططاً ما تريد أن تفعل ولا تخرج بخسائر.